

AMNESTY INTERNATIONAL PUBLIC STATEMENT

Date: 06 June 2016
Index: AMR 23/4204/2016

AMR 23/4204/2016

كولومبيا: يجب على قوات الأمن أن تتوقف عن استخدام القوة المفرطة أثناء المظاهرات في الأرياف

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إنه يجب على السلطات الكولومبية أن تضمن ألا تستخدم قوات الأمن، وخصوصاً قوات مكافحة الشغب (إسماد) القوة غير المناسبة والقوة المفرطة ضد المتظاهرين. جاء ذلك مع دخول احتجاج في أنحاء البلاد يقوم به سكان المجتمعات الريفية أسبوعه الثاني.

وطبقاً لمنظمات حقوق إنسان ومنظمات اجتماعية محلية أصيب ما لا يقل عن 179 متظاهراً بينما قتل ثلاثة من المتظاهرين من سكان البلاد الأصليين منذ أن بدأ سكان المجتمعات الأصليين والسكان المنحدرين من أفريقيا والمزارعون الفلاحون تعبئة في عموم البلاد في 30 مايو/ أيار. كما أن هناك تقارير عن إصابة عدد من عناصر قوات الأمن بجروح.

ويتظاهر المتظاهرون احتجاجاً على ما يقولون إنه فشل الحكومة الكولومبية في الوفاء بالاتفاقات العديدة المتعلقة بعدد من القضايا الريفية. ومن تلك القضايا: الإصلاح الزراعي، والتعليم، والصحة، والموافقة الحرة والقبليّة والمطلعة، والتعدين.

إن على عاتق قوات الأمن مسؤولية ضمان النظام العام، لكن هذا يجب ألا يستخدم ذريعة لتجاهل المعايير الدولية بشأن استخدام قوات الأمن القوة.

يجب أن يكون هناك تحقيقات كاملة ومحايدة يجريها نظام قضائي مدني بشأن الوفيات والإصابات لمعرفة ما إذا كانت نتيجة استخدام قوات الأمن القوة المفرطة. ويجب نشر نتائج هذه التحقيقات على الملأ، ويجب محاسبة المسؤولين أمام محاكم عادية.